

التقرير السنوي للأداء لوزارة الشؤون الدينية لسنة 2021



وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

لإنجاز مشروع تطوير ميزانية الدولة

ماي 2022

الفهرس

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2021

1- ملخص لأهم الإنجازات الإستراتيجية للمهمة

2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2021

برنامج التنمية الدينية

1- نتائج أداء برنامج التنمية الدينية.

2- نتائج تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية.

برنامج القيادة والمساندة

1- نتائج أداء برنامج القيادة والمساندة

2- نتائج تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة.

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2021

1- ملخص لأهم الإنجازات الإستراتيجية للمهمة:

تتمثل المهمة الأساسية لوزارة الشؤون الدينية في العمل على تطبيق سياسة الدولة في المجال الديني وذلك من خلال ضبط الخطط والبرامج الخاصة بالقطاع الرامية إلى:

- تيسير إقامة الشعائر الدينية،
- نشر قيم الاعتدال والتسامح صلب المجتمع بما يضمن الحفاظ على تماسكه وثابته دراء لكل مخاطر الانغلاق والغلو والتطرف،
- دعم روابط الألفة والتضامن والتآزر صلب المجتمع،
- المحافظة على الموروث الديني المستنير والاستفادة منه بتشجيع البحث فيه وتممينه،
- حفظ مقومات الهوية والشخصية التاريخية التونسية وتقوية التعلق بها.

وذلك في إطار الالتزام باحترام الدستور الذي يكفل في الفصل السادس (6) منه حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية ويضمن حياد المساجد ودور العبادة عن كل توظيف حزبي.

وتندرج الاستراتيجية العامة للوزارة (كسياسة عمومية) في إطار سياسة الدولة الرامية إلى:

- ❖ التصدي لكل مظاهر الغلو والتطرف وحماية السلم الاجتماعي وذلك بتكثيف التوعية والإرشاد الديني الموجّه للمواطنين وترشيد الخطاب الديني وتطويره ونشر الفكر الديني المستنير (خطاب بديل) أساسا ب:
 - ◀ تنظيم القاء الدروس بالجوامع والمساجد.
 - ◀ إعداد البرامج الإذاعية والتلفزية التحسيسية الموجهة للعموم.
 - ◀ تنظيم المحاضرات والتظاهرات، والملتقيات والندوات العلمية والدينية.
 - ◀ دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره.
 - ◀ العناية بالقرآن الكريم بالتشجيع على حفظه وتلاوته وتجويده.
 - ◀ العناية بالكتاتيب لتربية الناشئة التربوية السليمة وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة.
 - ◀ دعم التعاون الدولي في المجال الديني .

❖ الالتزام بأهداف التنمية المستدامة (إلى أفق 2030) المضبوطة من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صادقت عليها الجمهورية التونسية خصوصا فيما يتعلّق بالأهداف 2-4 و 7-4 و 5 و 16-1.

وبناء على ما تقدّم فإن المحاور الاستراتيجية لوزارة الشؤون الدينية تتمثل في:

- ☒ تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني،
- ☒ نشر قيم الاعتدال والتسامح في صلب المجتمع.
- ☒ ضمان حياد أماكن العبادة.

و تتلخّص أولويات المهمة في :

- العناية بالمعالم الدينية فيما يتعلق بالصيانة والتأثيث والتجهيز وإحكام التصرف فيها،
 - الإحاطة بالإطارات المسجدية وتكوينهم لهدف تطوير أداءهم،
 - تيسير إقامة الشعائر وتنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية،
 - دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية ونشرها،
 - تطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني،
 - الإحاطة والتوعية والإرشاد الديني،
 - العناية بالقرآن الكريم بالتشجيع على حفظه وتلاوته وتجويده.
 - العناية بالكتاتيب لتربية الناشئة التربوية السليمة وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة.
- وانطلاقاً من المحاور الاستراتيجية للمهمة المشار إليها أعلاه فإن برامج المهمة تتمثل في برنامج التنمية الدينية وبرنامج القيادة و المساندة.

وقد سعت المهمة سنة 2021 في إطار عملها المتواصل إلى مزيد ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال والتسامح لغرض حماية المجتمع من أخطار الانغلاق والغلو والتطرف والتشدد ويدعم السلم الاجتماعي ويقوّي روابط الألفة والتضامن والتآزر بين المواطنين ويحفظ مقومات الهوية ويحث الجميع على المثابرة في العمل وبذل الجهد والمساهمة الفعالة في البناء وذلك بـ:

- تكثيف الدورات التكوينية لفائدة الإطارات الدينية (الوعاظ والإطارات المسجدية) وبالخصوص الأئمة الخطباء وأئمة الصلوات الخمس لتطوير أدائهم والرفع من مستواهم نظراً لدورهم الفعّال في توعية الناس ونشر الفكر الديني المستنير.
- تكثيف الإرشاد الديني والدروس التوعوية والتظاهرات والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى والملتقيات والندوات والأيام الدراسية والإملاءات القرآنية والمسامرات الدينية... لتحسيس المواطنين ونشر الوعي والفكر الديني المستنير.
- تكثيف المنشورات التوعوية والتحسيسية لتذكير المواطنين بأحكام الشريعة ومبادئها السمحة المتمثلة في الوسطية والاعتدال والتسامح.

• العمل على إحكام تنظيم سير الشعائر الدينية بتيسير ظروف إقامتها وتوفير الظروف المثلى لأدائها ومراقبة المشرفين عليها وسد الشغورات بالجوامع والمساجد لحماية بيوت الله من الاستيلاء وقطع الطريق أمام الفكر الديني المتشدد.

• الحد من الفوارق بين الرجال والنساء والعمل على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بينهما وعدم التفرقة والتميز حيث سجلت نسبة تطور المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء سنة 2021 في إطار برنامج التنمية الدينية تطورا ملحوظا إذ تضاعفت ثلاث مرات مقارنة بما إدراجه بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021 بالمشروع السنوي للأداء والمقدرة بـ 1,90 بالمائة .

• متابعة تطوّر عدد الكتاتيب على المستوى الوطني لتقدير مدى استجابة العدد الموجود لحاجيات الأطفال دون السادسة من العمر للتربية بالكتاتيب قصد إيلاءهم العناية اللازمة وتمكينهم في كل الجهات من تلقي تربية سليمة ومتوازنة وغرس القيم النبيلة لديهم واكسابهم مكارم الأخلاق منذ الصغر وفقا لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف من خلال تحفيظ القرآن وتفسيره لتحفيز الذاكرة لديهم وتعريفهم بقواعد اللغة العربية والمبادئ الأساسية للدين الإسلامي وقواعد العبادات وتنمية قدراتهم اليدوية ومؤهلاتهم في التواصل مع العالم الخارجي...

وقد سجلت هذه النسبة على المستوى الوطني انخفاضا طفيفا مقارنة بما تم تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة ويرجع ذلك اسياسا إلى عدم ادراج فضاءات جديدة خاصة بالكتاتيب في المعالم الدينية المحدثة سنة 2021 لعدم حاجة المناطق المحدثة بها هذه المعالم الدينية لكتاتيب في الوقت الراهن نظرا لضعف كثافتها السكانية وتقلص عدد الأطفال دون السادسة من العمر بها علاوة على طابعها الريفي في أغلب الأحيان وبعد المعالم الدينية بها عن العمران.

وتبرز النتائج الحسنة المسجلة الخاصة بمؤشرات قياس الأداء المستهدفة لسنة 2021 (أنظر المحور الثاني من هذا التقرير) الجهود المبذولة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالأهداف الإستراتيجية المرسومة الخاصة ببرنامج التنمية الدينية والمتمثلة في :

- **الهدف الإستراتيجي الأول :** تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني.

- **الهدف الإستراتيجي الثاني :** المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال.

ويعتبر صدور الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 مؤرخ في 31 أوت 2020 المتعلق بالتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية الذي أقر تمتيع الإطارات المسجدية المتفرغة كليًا بالتغطية الاجتماعية انطلاقا من غرة جانفي 2021 من أهم الإصلاحات التي شهدها قطاع الشؤون الدينية خلال السنة مما ساهم في توفير الاستقرار النفسي لديهم والرفع من أداءهم وتحفيزهم على مزيد البذل والعطاء .

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات:
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2021		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (ق.م التكميلي) (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			اعتمادات التعهد	اعتمادات الدفع
97,79	2.907	128.802	131.709	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
97,79	2.907	128.802	131.709	اعتمادات الدفع	
97,81	396	17.728	18.124	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
97,81	396	17.728	18.124	اعتمادات الدفع	
92,53	871	10.796	11.667	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
92,53	871	10.796	11.667	اعتمادات الدفع	
66,43	1.326	2.624	3.950	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
59,83	490	730	1.220	اعتمادات الدفع	
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	
96,67	5.500	159.950	165.450	اعتمادات التعهد	المجموع
97,13	4.664	158.056	162.720	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 02:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات:
التوزيع حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (ق.م التكميلي) (1)	البرامج	
نسبة الانجاز (1)/(2) %	المبلغ (1) (2)			اعتمادات التعهد	اعتمادات الدفع
97,02	4.362	142.299	146.661	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 1: التنمية الدينية
97,75	3.267	142.154	145.421	اعتمادات الدفع	
93,94	1.138	17.651	18.789	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 2: القيادة والمساعدة
91,92	1.397	15.902	17.299	اعتمادات الدفع	
96,67	5.500	159.950	165.450	اعتمادات التعهد	المجموع العام
97,13	4.664	158.056	162.720	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يبلغ حجم الميزانية الإجمالية لمهمة الشؤون الدينية لسنة 2021 ما قدره 164.000 أ.د يتوزع حسب البرامج

كما يلي:

- برنامج التنمية الدينية ما قدره 146.161 أ.د.

- برنامج القيادة والمساندة ما قدره 17.839 أ.د.

وقد تم الترفيع في المبلغ الجملي لميزانية المهمة بقانون المالية التكليفي ليبلغ ما قدره 165.450 أ.د نظرا للإعكاس المالي المسجل على الميزانية للتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية المقررة بالأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 الذي مّتع هذه الإطارات بالتغطية الاجتماعية ابتداء من غرة جانفي 2021 وكذلك المفعول المالي للترفيع في الأجر الأدنى الصناعي المضمون نظام 48 ساعة في الأسبوع الذي تنتفع به الإطارات المسجدية والذي وقع اقراره بالأمر الحكومي عدد 1069 لسنة 2020 المؤرخ في 30 ديسمبر 2020 المتعلق بضبط الأجر الأدنى المضمون لمختلف المهن غير الفلاحية الخاضعة لمجلة الشغل. وطرأت على التوزيع الأولي لميزانية المهمة بعض التغييرات تتمثل أساسا في تحويل اعتمادات في إطار نفس البرنامج وطلب اعتمادات تكميلية خاصة بالتأجير العمومي وهي كالآتي :

❖ فيما يتعلق بالتحويلات في إطار نفس البرنامج :

أ- برنامج التنمية الدينية :

- تمّ تحويل اعتماد قدره 450 أ.د من القسم الثالث التدخل العمومي "مصاريف الحج إلى البقاع المقدسة" بالبرنامج الفرعي عدد 2 "التصرف في الشؤون الدينية إلى القسم الثاني نفقات التسيير - نفقات استغلال و صيانة التجهيزات العمومية - " مصارف تسيير الجوامع والمساجد " بالبرنامج الفرعي عدد 1 "قيادة الشؤون الدينية " لخلاص المتخلدات بالذمة الخاصة باستهلاك الكهرباء و الماء.

- تمّ تحويل اعتماد قدره 107 أ.د في إطار نفس البرنامج الفرعي عدد 2 "التصرف في الشؤون الدينية " من الفصل 102 المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين إلى الفصل 101 الخاص بتأجير الأعوان القارين.

- وقع تحويل اعتماد قدره 481 أ.د من البرنامج الفرعي عدد 2 "التصرف في الشؤون الدينية " من الفصل 102 المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين إلى الفصل 101 الخاص بتأجير الأعوان القارين بالبرنامج الفرعي عدد 1 " قيادة الشؤون الدينية " .

ب- برنامج القيادة والمساندة :

- تمّ تحويل اعتماد قدره 212 أ.د داخل القسم الأول التأجير العمومي من الفصل 101 المتعلق بتأجير الأعوان القارين إلى الفصل 100 المتعلق بالمنح المخولة للسلط العمومية .

- تم تحويل اعتماد قدره 326 أ.د داخل نفس البرنامج الفرعي من القسم الثالث التدخل العمومي من الفصل

300 "التحويلات " إلى القسم الثاني نفقات التسيير الفصل 201 " نفقات تسيير المصالح العمومية " .

❖ فيما يتعلق بالإ اعتمادات التكميلية :

تم تمكين المهمة من اعتماد تكميلي قدره 66 أ.د في برنامج التنمية الدينية القسم الأول الفصل 102

المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين لتمكين الإطارات من مستحقاتهم .

وبيّن الجدول عدد2 أعلاه توزيع ميزانية المهمة المنجزة لسنة 2021 حسب البرامج، حيث بلغ مجموع

اعتمادات الدفع المستهلكة لبرنامج التنمية الدينية ما يتجاوز 90% من المجموع العام لاعتمادات الدفع المنجزة وهي

نسبة عالية مقارنة بنسبة اعتمادات الدفع المستهلكة من قبل برنامج القيادة والمساندة والتي هي دون الـ 10%. ويعود

ذلك لحجم ميزانية البرنامج المذكور ضمن ميزانية المهمة من ناحية ولارتفاع كلفة تأجير الإطارات المسجدية (إمام

خطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس أفاق.....) من ناحية أخرى.

ونلاحظ أن نسبة إنجاز اعتمادات التعهد لبرنامج التنمية الدينية تبلغ 97% و نسبة إنجاز اعتمادات الدفع تبلغ

97,75% وهي نسب مرتفعة مقارنة ببرنامج القيادة والمساندة التي بلغت فيه النسبة ما يقارب 94 % بخصوص

اعتمادات التعهد و 92 % فيما يتعلق باعتمادات الدفع (أنظر المحور الثاني أسفله).

المحور الثاني

الإجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2021

البرنامج عدد 1: برنامج "التنمية الدينية"

رئيس البرنامج: السيد سامي القاسمي " (من 16 ماي 2016 إلى الآن)
المدير العام للمعالم الدينية والإطارات المسجدية.

1 - نتائج أداء البرنامج:

تتضمن استراتيجية برنامج التنمية الدينية أساسا ما يلي:

- تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال،
 - ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال والتسامح للدين الإسلامي الحنيف لحماية المجتمع من أخطار الانغلاق والغلو والتطرف بما يدعم روابط الألفة والتضامن والتآزر ويحفظ مقومات الهوية العربية الإسلامية،
 - العناية بالقرآن الكريم،
 - التوعية والإرشاد الديني،
 - العمل على الحد من الفوارق بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالإرشاد الديني في موسم الحج على أساس يضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين،
 - دعم البحث العلمي،
 - التعاون الدولي في المجال الديني،
- وتتمثل المحاور الإستراتيجية لبرنامج " التنمية الدينية " في:

☒ **تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال:** وذلك بتوفير الظروف المثلى للمصلين من جنس الإناث والذكور على حد سواء تيسيرا لممارسة شعائرهم الدينية من خلال:

- العناية بالجوامع والمساجد من حيث الصيانة والتجهيز والتأثير حفاظا على الموروث الديني.
- توفير الإطار البشري بالعدد الكافي.

مما يستوجب ضرورة سد الشغورات بالمعالم الدينية وتخصيص فضاءات للصلاة ودورات مياه خاصة بالنساء وهو ما تفتقره حاليا العديد من الجوامع والمساجد على المستوى الوطني.

☒ **ضمان حياد أماكن العبادة:** وذلك بالعمل على تحييد الأنشطة التي تقوم بها الإطارات المسجدية بالجوامع والمساجد (الخطب الجمعية والدروس مثلا ...) عن كل توظيف حزبي بتكثيف عمليات التفقد والمراقبة التي يقوم بها المتفقدون والوعاظ للمعالم الدينية والإطارات المسجدية.

☒ **نشر قيم الاعتدال والتسامح صلب المجتمع على المستوى المركزي والجهوي من خلال:**

أ- على المستوى المركزي :

- **التكوين وتطوير الكفاءات:** وذلك بالإحاطة بالإطارات المسجدية مركزيا وتكوينهم قصد تطوير أداءهم خاصة فيما يتعلق بالأئمة الخطباء وأئمة الصلوات الخمس المكلفين بتوعية الناس وإرشادهم.

- الإعلام الديني والخطاب الديني: وذلك بالعمل مركزيا على تطويرهما وجعلهما مواكبان لقضايا العصر وتطلعات المواطنين والحرص على ترشيدهما حفاضا على السلم الاجتماعي وتحقيقا للمصلحة المنتظرة.
- الإنتاج الفكري: وذلك بتشجيع الإنتاج الفكري ودعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية ونشرها بالنسبة لكل من الجنسين.
- التظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية والأيام والدورات التكوينية: وذلك بالعمل على حسن تنظيمها والإشراف الجيد عليها واعتماد الدقة في اختيار المواضيع التي تتناولها وحسن اختيار الجمهور الذي تتم دعوته لحضورها.

ب- على المستوى الجهوي :

- تنظيم الشعائر الدينية: وذلك بالعمل على تيسير إقامتها وضمان حسن سيرها.
- الإحاطة والتوعية والإرشاد الديني على أساس المساواة وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء: وذلك بالسهر على حسن تنظيم الأنشطة الدينية ذات الصلة من دروس بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى ومحاضرات ومسامرات دينية بما يضمن تحقيق الفائدة المرجوة.
- العناية بالقرآن الكريم: من خلال إقامة المسابقات القرآنية والتشجيع على حفظه وتلاوته وتجويده إضافة إلى العناية بالكتاتيب لتربية الناشئة التربوية السليمة وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة.

ولهذا الغرض فقد تم ضبط الأهداف الإستراتيجية لهذا البرنامج على النحو التالي:

- ✓ **الهدف الإستراتيجي الأول:** تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الإلتزام بحياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني.

- ✓ **الهدف الإستراتيجي الثاني:** المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال.

الهدف الإستراتيجي 1.1: تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار

الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني.

- يعتبر هذا الهدف هدفا إستراتيجيا لارتباطه الوثيق بالمهام الأساسية الموكولة لمهمة الشؤون الدينية التي ، في حدود اعتمادات الميزانية المتاحة ، على توفير الظروف المثلى للمصلين من جنس الإناث والذكور على حد سواء تيسيرا لممارسة شعائرهم الدينية من خلال:
- العناية بالجوامع والمساجد بإنجاز أشغال الصيانة والتهيئة والتأثيث بالمعالم الدينية حفاظا على الموروث الديني.
- توفير الإطار البشري بالمعالم الدينية بالعدد الكافي والعمل على سد الشغورات بها.
- تحييد دور العبادة حماية لها من الاستيلاء لهدف المحافظة على السلم الاجتماعي والأمن الرحي وحماية البلاد من أخطار الغلو والتطرف والتصدي للفكر الديني التكفيري المرتبط بالإرهاب.

● الترخيص في بناء الجوامع والمساجد والمصادقة على ترسيمها كمعالم دينية تنفق عليها الدولة (تحت إشراف الوزارة) استجابة لطلبات المواطنين بالولايات لهدف توفير دور العبادة بالعدد الكافي بشكل يتناسب مع تطوّر عدد السكان بكل ولاية.

● الحرص على توفير الفضاءات المخصصة للنساء بالجموع والمساجد استجابة لحاجيات المرأة عند ممارستها لشعائرها الدينية بالجموع والمساجد.

و يعكس هذا الهدف التوجّه الإستراتيجي للمهمة (السياسة العمومية) في قطاع الشؤون الدينية تيسيرا للممارسة الشعائر الدينية مع الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني. و قد سجلت مؤشرات قياس الأداء الخاصة به نسب إنجاز تعتبر جدّ مقبولة مقارنة بالتقديرات طبقا للجداول التالية:

المؤشر 1-1-1: نسبة المعالم الدينية بحساب الألف ساكن على المستوى الوطني:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	0,700	96	0,574	0,600	0,558	0,555	ألف ساكن %

تبلغ نسبة المعالم الدينية بحساب الألف ساكن على المستوى الوطني سنة 2021 ما قدره 0,574 (جامع أو مسجد بالنسبة لكل 2.000 ساكن) في حين أن المشروع السنوي للأداء لسنة 2021 قدر هذه النسبة بـ 0,600 . ويعتبر هذا الفارق المسجل ضعيفا و يمكن تفسير ذلك أساسا بـ:

- تأخّر تقدم أشغال بناء بعض الجوامع والمساجد نتيجة لصعوبات في التمويل خاصّة وأنّ البناء يتم عن طريق اكتتابات عمومية .
- عدم التزام بعض المقاولين بأجال تنفيذ مشاريع البناء المحدّدة .
- صعوبة في تعيين الإطارات المسجدية بالجموع والمساجد الجديدة خاصّة وأنه لم يقع الترخيص للمهمة في القيام بانتدابات جديدة بعنوان سنة 2021. ونتيجة لذلك يقع اللجوء إلى تعيين إطارات مسجدية مباشرة في جوامع او مساجد أخرى بالجموع والمساجد الجديدة (ضم خطط).
- مما ينتج عن ذلك تأخير في تاريخ ترسيم الجوامع والمساجد (أي الترخيص في فتحها للعموم وتسجيلها ضمن الملك العمومي للمساجد) .

المؤشر 1-1-2: النسبة السنوية لتغطية المعالم الدينية ذات الأولوية من أشغال الصيانة و التهيئة و التأثيث:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	25	373	82,05	22	81,44	9	%

ضبط المشروع السنوي للأداء لسنة 2021 النسبة السنوية لتغطية المعالم الدينية ذات الأولوية من أشغال الصيانة و التهيئة و التأثيث ما قدره 22 بالمائة. و تعتبر هذه النسبة ضعيفة مقارنة بما وقع إنجازها لنفس السنة و المقدر بـ 82 بالمائة. و تفسر هذه النسبة المرتفعة بـ:

- حرص المهمة على أن تشمل أشغال الصيانة و التهيئة و التأثيث عددا أكبر من المعالم الدينية باعتماد قائمة سنوية للمعالم الدينية ذات الأولوية في التدخل نظرا لحالتها الإنشائية العامة التي تتطلب تدخلا سريعا و عاجلا (مقرات في حاجة ماسة للتهيئة و الصيانة لوقف تدهور حالتها العامة و مقرات تهدد بالسقوط و تشكل خطرا على سلامة المصلين) و ذلك بناء على بطاقات تقييم تضبط الحالة الإنشائية العامة للمقرات.
- إن القيمة المستهدفة التي تم ادراجها في المشروع السنوي للأداء لسنة 2021 قد تم تقديرها في شهر ماي 2021 بالإعتماد على قائمة معالم دينية ذات أولوية تتضمن مبالغ تدخل مرتفعة في عدد من المعالم الدينية. و قد تم تعديل هذه القائمة لتشمل عدد أكبر من المعالم الدينية .

هذا و ستسعى المهمة إلى مراجعة تقديرات هذه النسبة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2023.

المؤشر 1-1-3: نسبة سد الشغورات بالمعالم الدينية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	9	2,14	17,16	8	7,60	4,50	%

ضبط المشروع السنوي للأداء لسنة 2021 نسبة سد الشغورات بالمعالم الدينية بـ 8 بالمائة. في حين أن النسبة المنجزة لنفس السنة قدرت بـ 17,16%. وتعتبر هذه النسبة جيدة رغم أن وزارة المالية لم ترخص في انتداب خطط مسجديه على ميزانية 2021 وقد قامت المهمة خلال السنة المعنية بسد 725 شغورا في الخطط المسجديه من مجموع 4224 شغورا في موفى ديسمبر 2021 موزعة على 24 ولاية وذلك بحوكمة التعيينات في الخطط المسجديه بالمعالم الدينية باللجوء قدر الإمكان إلى النقل و الجمع بين الخطط (ضم الخطط).

المؤشر 1-1-4: نسبة تطور عدد المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	2,0	3,3	6,30	1,90	1,72	1,65	%

سجلت نسبة تطور المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء سنة 2021 تطورا ملحوظا مقارنة مع ما وقع ضبطه بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021 والمقدر بـ 1,90 بالمائة وهو ما يعادل 4570 معلما يحتوي على الفضاءات المخصصة للنساء.

وقد ارتفع عدد المعالم الدينية التي تحتوي على الفضاءات المخصصة للنساء في موفى شهر ديسمبر 2021 بما يقارب ثلاث مرات مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء. ويفسر هذا الارتفاع الملحوظ بسعي المهمة للحدّ تدريجيا من الفوارق بين الرجال والنساء والعمل على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بينهما عند أداء شعائره الدينية من خلال:

- ضرورة إدراج تخصيص فضاءات خاصة بالنساء بالمعالم الدينية التي تفتقر لمثل هذه الفضاءات عند القيام بأشغال التهيئة والصيانة ضمن البرنامج السنوي للوزارة وذلك في حدود الاعتمادات المرصودة بالميزانية.
- اشتراط توفير فضاءات مخصصة للنساء (بيت للصلاة مع الميضاة أو دورات المياه) في ملفات طلبات تراخيص بناء المعالم الدينية.

وبالرغم من الجهود المبذولة في المجال لتسيير إقامة الشعائر للنساء والحد من الفوارق بين الجنسين فإن عزوف النساء في المناطق الريفية عن الذهاب للجوامع والمساجد لاداء صلاتهن يعتبر من أهم الإشكالات المطروحة وتسعى المهمة لتدارك ذلك من خلال مزيد تحسيسهن وتوعيتهن بأهمية ارتياد بيوت الله لممارسة شعائرهن الدينية من ناحية والانتفاع بالدروس التوعوية من ناحية أخرى .

الهدف الإستراتيجي 2.1: المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال

يعكس هذا الهدف التوجه الإستراتيجي للمهمة المكلفة بتطبيق السياسة العمومية في قطاع الشؤون الدينية وذلك بالعمل على:

- ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال والتسامح للدين الإسلامي الحنيف لدى جميع المواطنين (ذكور وإناث).
 - إرساء خطاب ديني بديل متوازن يسعى إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الكثير من المواطنين وخاصة الشباب منهم ويدعو إلى التسامح والتراحم وتعزيز أواصر الأخوة والتماسك بين أفراد المجتمع.
 - توضيح سبل معالجة القضايا الاجتماعية المطروحة من الناحية الشرعية في ضوء المرجعية التونسية الزيتونية بما يساير تطورات الواقع.
- وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى الدور الهام الذي تقوم به الكتاتيب في تربية الناشئة تربية سليمة صحيحة من خلال غرس القيم الإسلامية السمحة والصحيحة فيهم.
- وقد سجل هذا الهدف نسب إنجاز طيبة مقارنة بالتقديرات بالاعتماد على مؤشرات قيس الأداء الخاصة به طبقا للنتائج التالية المبينة بالجدول أسفله:

المؤشر 1-2-1: نسبة تطوّر عدد الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني بالداخل والخارج سنويا.:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	4,80	181,30	8,34	4,60	4,50	4,23	%

سجّل مجموع الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية (سجون، مراكز إصلاح، دور مسنين ...) والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني بالداخل والخارج المنجزة في موفي سنة 2021 من قبل الائمة الخطباء ومدرسي آفاق ومتفقي الشؤون الدينية ارتفاعا أي ما يقارب مرتين مما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة.

ويفسّر هذا الارتفاع بالتخفيض في مدة غلق الجوامع والمساجد سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بسبب تحسن الوضع الوبائي مما أدى إلى ارتفاع عدد الدروس والمحاضرات الدينية ومختلف الأنشطة الأخرى في إطار التوعية والإرشاد الديني.

المؤشر 1-2-2: نسبة تطور الكتايب على المستوى الوطني:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	5,0	78,22	3,52	4,50	4	5,70	%

سجلت نسبة تطور الكتايب على المستوى الوطني انخفاضا طفيفا مقارنة بما تم تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة والمقدر ب 4,50 بالمائة. فقد بلغ العدد الجملي للكتايب بمختلف الولايات في موفي سنة 2021 قرابة 1967 كتبا . ويرجع هذا الانخفاض الطفيف إلى عدم ادراج فضاءات خاصة بالكتايب في المعالم الدينية المحدثة سنة 2021 باعتبارها فضاءات تابعة لها (غير مستقلة بذاتها) لعدم حاجة المناطق المحدث بها هذه المعالم الدينية لكتايب في الوقت الراهن اعتماد على كثافتها السكانية وعدد الأطفال دون السادسة من العمر بها علاوة على الطابع الريفي في أغلب الأحيان لهذه المناطق وبعد المعالم الدينية بها عن العمران.

ومن أهم الإشكاليات المطروحة التي تخص قطاع الكتايب نستعرض ما يلي :

- عدم التزام بعض المؤدبين بالكتايب بالبرنامج الرسمي المعتمد المصادق عليه من قبل المهمة بما لا يضمن الجودة المطلوبة.
- نقص في التكوين لدى بعض المؤدبين خاصة فيما يتعلق بالجانب البيداغوجي .
- ولتدارك هذه الإشكاليات تعمل المهمة على :
- تكثيف الرقابة على الكتايب والزام المؤدبين باعتماد البرنامج الرسمي علاوة على تكوينهم على دفعات بالمعهد الأعلى للشريعة في الجانب البيداغوجي.
- مراجعة الإطار القانوني للكتايب لمزيد تنظيمها والرفع من مستوى أداءها.

2- نتائج تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية:

جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2021		تقديرات 2021 (ق.م التكميلي) (1)	بيــــــــان النفقات		
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
97,87	2.735	125.599	128.334	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
97,87	2.912	125.599	128.334	اعتمادات الدفع	
98,41	255	15.832	16.087	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
98,41	255	15.832	16.087	اعتمادات الدفع	
20	256	64	320	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
20	256	64	320	اعتمادات الدفع	
42	3.731	804	1.920	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
97	21	659	680	اعتمادات الدفع	
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	
97,02	4.362	142.299	146.661	اعتمادات التعهد	المجموع
97,75	3.267	142.154	145.421	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يبلغ حجم الميزانية الإجمالية المرصود لبرنامج التنمية الدينية سنة 2021 ما قدره 146.161 أ.د. و قد تم الترفيع في المبلغ الجملي لميزانية البرنامج بقانون المالية التكميلي ليلبغ 149.282 أ.د نظرا للانعكاس المالي المسجل على الميزانية للتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية تطبيقا لأحكام الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 الذي متع هذه الإطارات بالتغطية الاجتماعية ابتداء من غرة جانفي 2021 وكذلك المفعول المالي للترفيع في الأجر الأدنى الصناعي المضمون نظام 48 ساعة في الأسبوع الذي تنتفع به الإطارات المسجدية الذي وقع اقراره بالأمر الحكومي عدد 1069 لسنة 2020 المؤرخ في 30 ديسمبر 2020 المتعلق بضبط الأجر الأدنى المضمون لمختلف المهن غير الفلاحية الخاضعة لمجلة الشغل.

ومن أهم التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي لميزانية برنامج التنمية الدينية نذكر ما يلي :

Æ فيما يتعلق بالتحويلات في إطار نفس البرنامج:

- تم تحويل اعتماد قدره 450 أ.د. من القسم الثالث التدخل العمومي "مصاريف الحج إلى البقاع المقدسة" بالبرنامج الفرعي عدد2 " التصرف في الشؤون الدينية " إلى القسم الثاني نفقات التسيير- نفقات استغلال وصيانة التجهيزات العمومية – " مصاريف تسيير الجوامع والمساجد " بالبرنامج الفرعي عدد 1 "قيادة الشؤون الدينية " لخلاص المتخلدات بالذمة الخاصة باستهلاك الكهرباء والماء.

- تم تحويل اعتماد قدره 107 أ.د. في إطار نفس البرنامج الفرعي عدد2 " التصرف في الشؤون الدينية " من الفصل 102 المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين إلى الفصل 101 الخاص بتأجير الأعوان القارين.
- وقع تحويل اعتماد قدره 481 أ.د. من البرنامج الفرعي عدد 2 "التصرف في الشؤون الدينية " من الفصل 102 المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين إلى الفصل 101 الخاص بتأجير الأعوان القارين بالبرنامج الفرعي عدد 1 " قيادة الشؤون الدينية " .

ب- فيما يتعلق بالاعتمادات التكميلية:

تم تمكين المهمة من اعتماد تكميلي قدره 66 أ.د. في برنامج التنمية الدينية القسم الأول الفصل 102 المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين لخلاص الإطارات المسجدية في مستحقاتهم .
ويبين الجدول أعلاه أن نسب استهلاك اعتمادات التعهد والدفع الخاصة ببرنامج التنمية الدينية قد بلغت نسبا طيبة تجاوزت الـ97 بالمائة باستثناء النفقات التالية :
- نفقات التدخلات بنسبة استهلاك تعهدا ودفعا تقدر بـ 20 بالمائة ويرجع ذلك إلى تعليق موسم الحج لسنة 2021 وتأجيل مسابقة تونس العالمية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وترتيبه إلى سنة 2022 .
وهو ما يفسر قيام المهمة بتحويل الاعتمادات من القسم الثالث إلى القسم الثاني المشار إليها أعلاه .
- نفقات الاستثمار بنسبة استهلاك تعهدا تقدر بـ 41 بالمائة ونسبة استهلاك دفعا تبلغ 97 بالمائة ويرجع ذلك أساسا إلى تأجيل التعهد بمبلغ 500 ألف دينار ضمن برنامج ترشيد استهلاك الطاقة بالمعالم الدينية إلى حين الإنتهاء من الدراسات الفنية الخاصة بالبرنامج المذكور .
وتعكس نسب استهلاك الاعتمادات تعهدا ودفعا المبينة بالجدول أعلاه حرص المهمة على تنفيذ الأنشطة الخاصة بالبرنامج قصد تحقيق القيم المنشودة وبلوغ الأهداف المرسومة في إطار استراتيجيتها العامة.

جدول عدد 2:
تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة
(اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2121 ق.م تكميلي (1)	بيان الأنشطة	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز (1)/(2) %	المبلغ (1)-(2)				
				الأنشطة المركزية	البرامج الفرعية المركزية:
98,70	248	18.722	18.970	النشاط 1: الإشراف على المعالم الدينية	برنامج فرعي 1: قيادة الشؤون الدينية
95	45	849	894	النشاط 2: تكوين الإطارات الدينية ونشر الإنتاج الفكري في مجال العلوم الدينية	
98,52	293	19.571	19.864	مجموع البرامج الفرعية المركزية والأنشطة	
				الأنشطة الجهوية	البرامج الفرعية الجهوية
99,58	79	18.994	19.073	النشاط 4: تنظيم الشعائر الدينية.	برنامج فرعي 1: التصرف في الشؤون الدينية على المستوى الجهوي
97,27	2.257	92.866	95.123	النشاط 5: التوعية الدينية والإرشاد الديني	
94,38	638	10.723	11.361	النشاط 6: تحفيظ القرآن الكريم وترتيبه وتفسيره	
98	2.974	122.583	125.557	مجموع البرامج الفرعية الجهوية والأنشطة	
98	3.267	142.154	145.421	المجموع	

مثلما يبينه الجدول أعلاه فإن نسب استهلاك الاعتمادات الخاصة ببرنامج التنمية الدينية (نسب الإنجاز) قد تجاوزت 94 بالمائة مقارنة بالتقديرات وهي نسبة مرتفعة تبين الحرص على تحقيق الأهداف المرسومة للبرنامج والسعي إلى تنفيذ الأنشطة المرتبطة به بمشاركة رئيس البرنامج وجميع المتدخلين فيه وبمساعدة وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة.

ويبرز من خلال هذا الجدول الإنعكاس المباشر على أداء البرنامج للأنشطة المنجزة ودعائم الأنشطة في علاقة بالميزانية المخصصة له حيث أمكن تحقيق النتائج التالية المبينة أعلاه (في الجزء الخاص بعرض وتحليل نتائج مؤشرات الأداء) والتي يجدر التذكير بها على هذا المستوى :

◀ **في علاقة بالهدف الاستراتيجي الأول " تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني" :** النشاط عدد 1 "الإشراف على المعالم الدينية" والنشاط عدد 2 "تكوين الإطارات الدينية ونشر الإنتاج الفكري في مجال العلوم الدينية" و النشاط عدد 3 "تنظيم الشعائر الدينية" : أمكن تحقيق ما يلي :

- تحقيق نسبة تغطية للمعالم الدينية ذات الأولوية من أشغال الصيانة والتهيئة والتأثيث تقدر بـ 82,50 % مقارنة بالتقديرات التي تبلغ 22 % وذلك من خلال الحرص أن تشمل أشغال الصيانة والتهيئة والتأثيث عددا أكبر من المعالم الدينية باعتماد قائمة سنوية للمعالم الدينية ذات الأولوية في التدخل بالرجوع إلى حالتها الإنشائية العامة (التي تتطلب تدخلا سريعا وعاجلا) حفاضا على الموروث الدينية وتوفيرا لظراف مثلى لممارسة الشعائر.

- تسجيل نسبة سد للشغورات في الإطارات المسجدية بالمعالم الدينية تبلغ 17,16 % مقارنة بالتقديرات المحددة بـ 8 % بالرغم أن وزارة المالية لم ترخص في انتدابات جديدة في الخطط المسجدية بعنوان 2021 وذلك بحوكمة التعيينات واللجوء قدر الإمكان إلى النقل و الجمع بين الخطط (ضم الخطط) قصد حماية المساجد والجوامع من الاستيلاء حفاضا على حياد المساجد ومحافظة على السلم الاجتماعي وتيسيرا لممارسة الشعائر الدينية .

◀ **في علاقة بالهدف الاستراتيجي الثاني " المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال" :** النشاط عدد 5 "التوعية الدينية والإرشاد الديني" والنشاط عدد 6 "تحفيظ القرآن الكريم وترتيله وتفسيره" أمكن تحقيق نسبة تطوّر لعدد الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني تقدر بـ 181,30 % مقارنة بالتقديرات التي تبلغ 4,60 % وذلك بالتقليص في مدة غلق الجوامع والمساجد سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بسبب تحسّن الوضع الوبائي وتكثيف الدروس والمحاضرات الدينية ومختلف الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية الدينية والإرشاد الديني.

البرنامج عدد 9:

برنامج " القيادة والمساندة "

رئيس البرنامج: السيدة هاجر الختالي " (من أكتوبر 2020 إلى الآن)
رئيسة الديوان

1 - نتائج أداء البرنامج:

يعمل برنامج " القيادة والمساندة على تأمين وظائف الدعم لبرنامج التنمية الدينية وكامل مصالح المهمة مركزيا وجهويا.

وتتمثل إستراتيجية البرنامج في دعم جميع البرامج العملية ومعايذتها لتحقيق أهدافها الإستراتيجية ومؤشرات قياس الأداء التي وقع تحديدها إلى جانب ضمان ديمومة ميزانية المهمة.

لذلك فإنه يعمل على التنسيق بين البرامج **لهدف ضمان إحكام التصرف** (أو التصرف الأمثل) في موارد المهمة. ويشمل مجال تدخله المجالات الآتي ذكرها:

- ☒ الموارد البشرية: وذلك بإحكام التصرف فيها قصد التحكم في كتلة الأجور.
- ☒ المنظومات الإعلامية: وذلك بالسعي إلى توفير المنظومات المعلوماتية التي تساهم في تيسير العمل بالمهمة وتوفير المعلومات الضرورية والحيثية والدقيقة في الوقت المطلوب.
- ☒ الشؤون المالية: وذلك بالضغط على النفقات العمومية وإبقائها في حدود الاعتمادات المرصودة بالميزانية لبلوغ الأهداف المرجوة.
- ☒ الشؤون العقارية: وذلك بالعمل على حسن التصرف في ممتلكات وعقارات المهمة.
- ☒ الخدمات اللوجستية.
- ☒ الشؤون القانونية: وذلك بالعمل على تطوير النصوص القانونية والترتيبية المنظمة لعمل المهمة.
- ☒ الاتصال: وذلك عبر التعريف بمختلف أنشطة المهمة في وسائل الإعلام قصد ضمان انخراط أوسع للمواطنين فيها.
- ☒ الشراءات: وذلك بحسن تحديد الحاجيات السنوية الضرورية لمختلف المصالح من تجهيزات ومعدات وأثاث ومصاريف أخرى لترسيم تكلفتها الجمالية بمشروع ميزانية المهمة.

وتتدرّج استراتيجيّة البرنامج في إطار التّعهدات الدوليّة للدولة التونسيّة التي صادقت على الاتفاقيّة الخاصّة بأهداف التنمية المستدامة (إلى أفق 2030) المضبوطة من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتّحدة. ويتعلّق الأمر خصوصاً بما يلي:

❖ **الهدف 8:** الذي ينص على بلوغ مستوى نمو اقتصادي مستمر، شامل لجميع الفئات والقطاعات، متواصلاً، ضامن للاستغلال الشامل لعناصر الإنتاج وموَقَّر لمواطن الشغل للجميع (نساء، رجالاً، شباباً، أشخاصاً من ذوي الإعاقة ...)

❖ **الهدف 10:** الذي ينصّ على الحد من الفوارق بين البلدان وداخل كل بلد.

وتضمّ إستراتيجية برنامج القيادة والمساندة على المستوى الوطني المحورين (02) الأساسيين الآتي ذكرهما:

1- ضمان حوكمة المهمة وبرامجها: وذلك بإرساء الحوكمة الرشيدة وإصلاح الإدارة ومكافحة الفساد

بالعمل على:

- تعزيز آليات القيادة والتنسيق بين البرامج والتناغم على مستوى كامل المهمة ومتابعة وتقييم أداء مختلف البرامج.

- التعريف بأنشطة المهمة وتوفير المعلومة بخصوصها وضمان سهولة النفاذ إليها والحصول عليها.

- تطبيق مبادئ الحوكمة والوقاية من الفساد في إطار الالتزام باحترام القوانين والتراتبية والإجراءات الجاري بها العمل.

- تعزيز القدرات المهنية للأعوان والإطارات مركزياً وجهوياً بتنظيم حلقات تكوين لفائدتهم قصد الرفع من آداهم وتحيين معلوماتهم ومواكبة التطوّرات الحديثة.

- تطوير الإدارة بإرساء الإدارة الإلكترونيّة وتبسيط الإجراءات للقضاء على البيروقراطية: إذ أنّ تطوير الإدارة الإلكترونيّة وتعزيز الحوكمة المفتوحة يعدّ من أهم ركائز برنامج التنمية الإداريّة. ويندرج هذا ضمن برنامج شامل لإصلاح وتعصير الإدارة في تونس والذي تسعى المهمة لتطبيقه خلال السنوات المقبلة، بحيث يتمكن من إرساء إدارة ناجعة ومفتوحة تقدم خدمات عمومية باعتماد إجراءات مبسّطة ذات جودة عالية تكون في متناول المواطن والمؤسسة.

- دعم اللامركزية وتعزيز استقلالية الجهات.

- إنتاج ونشر الإحصائيات وفقاً للمعايير الدوليّة.

- ضمان حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ إلى المعلومة.

- القيام بالإصلاحات المتعلقة بحوكمة المؤسسات العمومية.

2- ضمان تصرف ناجع في موارد المهمة: وذلك بمساندة البرامج والعمل على ضمان الاستعمال الأمثل

للموارد البشرية والمالية واللوجستية من خلال:

- حسن ضبط حاجيات المهمة بالميزانية والحرص على حسن توظيف استهلاك الاعتمادات لتلبية الحاجيات.

- استهلاك جملة الاعتمادات المرسمة بميزانية المهمة والمتعلقة خاصة بنفقات الاستثمار.

- التصرف في الموارد البشرية بالنجاعة والفاعلية المطلوبة بـ:

◀ حسن ضبط الحاجيات من الموارد البشرية حسب الاختصاص وتوظيف وإعادة توظيف الأعوان حسب حاجيات مختلف المصالح.

◀ تكوين ورسكلة أعوان الأسلاك المشتركة والخصوصية قصد الرفع من أدائهم وتحسين معلوماتهم ومواكبة التطورات المهنية.

◀ تقييم مردودية الأعوان ومتابعة مسارهم المهني (تدرج، ترقيات، إلخ)

الهدف الإستراتيجي 1.9: تحسين حوكمة المهمة:

لضمان تحسين حوكمة المهمة، يجب العمل على مزيد تحسين التنسيق والمتابعة بين مختلف المصالح وتطوير

السياسة الاتصالية للمهمة من قبل هياكل القيادة والمساندة وذلك من خلال:

- توجيه وتنسيق ومتابعة عمل مختلف المصالح مع الحرص على تنفيذ القوانين والإجراءات الإدارية الجاري بها العمل بما يضمن من ناحية احترام قواعد الحوكمة الرشيدة المتمثلة في النزاهة والشفافية والإنصاف وتكافؤ الفرص ومن ناحية أخرى الوقاية من الفساد.

- صياغة سياسة اتصالية ناجعة لأنشطة المهمة قصد ضمان انخراط أوسع للمواطنين.

وللوصول لهذا الهدف، الذي يعتبر محوريا، يجب العمل على تطوير طرق أداء هياكل القيادة والمساندة على

مستوى الإشراف والتخطيط والبرمجة والإعلام بما يستجيب مع شروط وقواعد الحوكمة الرشيدة.

وقد سجل هذا الهدف نسبة إنجاز هامة وذلك باعتبار أن مؤشرات قياس الأداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية:

المؤشر 1-1-9: نسبة تنفيذ قرارات وتوصيات لجان القيادة ذات الأولوية (لجنة قيادة ومتابعة وتقييم إرساء منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف) سنويا.

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	95	94,11	80	85	80	75	%

حرصت المهمة على متابعة توصيات " لجنة قيادة ومتابعة وتقييم إرساء منظومة التصرف في الميزانية حسب

الأهداف " وذلك بـ :

- عقد اجتماعات مع المتدخلين في البرامج لمتابعة مؤشرات قياس الأداء المتعلقة بالأهداف الإستراتيجية المرسومة الخاصة بكل برنامج.

- تذليل الصعوبات المتعلقة بإرساء المنظومة واقتراح الحلول لتجاوزها.

وستسعى المهمة لاستكمال تركيز بقية اللجان سنة 2022. هذا وتعتبر نسبة الإنجاز المسجلة مقبولة إذ تتجاوز

94,11 بالمائة.

المؤشر 9-1-2: نسبة تطور عدد زيارات المواقع العمومية للمهمة سنويا:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	40	843	312	37	36,70	29,55	%

سجلت نسبة تطور عدد زيارات المواقع العمومية ارتفاعا ملحوظا سنة 2021 (312%) مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة (37%) أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 843% إذ بلغ عدد زيارات المواقع العمومية للمهمة 312.174 زائرا (176.000 زائرا بالنسبة للموقع الرسمي للوزارة و136.174 بالنسبة لصفحة الفيسبوك). ويفسر هذا التباين الملحوظ بين ما تم تقديره وما تم إنجازه في أن تقديرات المهمة اعتمدت فقط على عدد زيارات صفحة الفيسبوك الرسمية للوزارة حيث لم يتسن لها الحصول على المعطيات الإحصائية الخاصة بموقع الواب الرسمي للوزارة بالنسبة للفترة المتروحة بين 2019-2020 وذلك لأسباب فنية حيث أن الصياغة الفريدة للموقع المذكور لم تتح لنا ذلك وقد وقع تدارك الأمر سنة 2021 حيث عملت المصالح المختصة بالوزارة على تطوير الموقع في صياغة جديدة.

ويبين ارتفاع نسبة تطور زيارات المواقع العمومية للمهمة لسنة 2021 نجاح السياسة الاتصالية المتبعة والتفاعل الإيجابي لجميع المتعاملين معها تكريسا لمبدأ الإدارة المفتوحة التي تعمل على تعزيز الشفافية وتوحيد سبل وإجراءات نفاذ العموم إلى الوثائق الإدارية التي بحوزتها وذلك من خلال توفير جميع المعطيات والمعلومات المحينة والدقيقة المتعلقة بقطاع الشؤون الدينية.

ويعتبر موضوع استكمال إنجاز بقية مكونات برنامج الإصلاح (إرساء الرقابة الداخلية، رقابة التصرف ، المحاسبة التحليلية، ...) من أهم الإشكاليات المطروحة التي تعترض تحقيق الهدف الإستراتيجي "تحسين حوكمة المهمة" ويتعين تدرجيا تغيير العقلية وأساليب العمل وتحسيس الأعوان بأهمية وضرورة مزيد الإنخراط في برنامج اصلاح المالية العمومية.

الهدف الإستراتيجي 2.9: إحصاء التصرف في الموارد البشرية مع الملائمة بين المهارات والحاجيات بما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص:

يساهم هذا الهدف في ضمان تصرف ناجح في الموارد البشرية فهو يرمي إلى التحكم في تطوّر حجم كتلة الأجور على المستوى المركزي والجهوي من خلال المتابعة الدورية والمستمرة لتطوّر حجمها ودراسة جميع العناصر التي أدت لارتفاعها أو انخفاضها والمتمثلة في:

- احتساب كلفة حركة الأعوان: فارق تكلفة الأعوان الواردين الجدد (انتدابات جديدة، نقل إلى الوزارة وإلحاق لدى الوزارة) والمغادرين (تقاعد، نقل إلى وزارات أخرى، إلحاق لدى وزارات أخرى، إحالة على عدم المباشرة، انقطاع نهائي عن العمل...).

- احتساب عامل التدرج والترقية والإدماج والتكليف بالخطط الوظيفية Effet glissement,viellissement et technicité وذلك لتحديد مدى تأثير هذه العوامل على حجم كتلة الأجور.

- التحكم في الزيادات في الأجور.

ولضمان تحقيق إحصاء التصرف في الموارد البشرية مع الملائمة بين المهارات والحاجيات بما يحقق الإنصاف وتكافؤ الفرص فإنه يتعين العمل على مزيد إحصاء حسن توظيف وإعادة توظيف الموارد البشرية بمختلف المصالح الراجعة بالنظر للمهمة قصد الرفع من الأداء وبلوغ الاستغلال الأمثل لهذه الموارد من ناحية وتعهّد الأعوان بالتكوين والرسكلة لتمكينهم من تحيين معلوماتهم ومواكبة التطورات مع مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء من ناحية أخرى.

المؤشر 2.9-1: الفارق بين التقديرات والإنجازات المتعلقة بحجم كتلة الأجور:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	650	323	2.907	900	948	11	أ.د

سجّل الفارق بين التقديرات والإنجازات المتعلقة بحجم كتلة الأجور ارتفاعا ملحوظا سنة 2021 مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة إذ بلغ 2.907 أ.د. ويفسر ذلك بعدم خلاص المساهمات المحمولة على المشغل وعلى الأعوان بالنسبة للإطارات المسجدية المتفرغين والمنخرطين في الصندوق الوطني للتقاعد و الحيطة الاجتماعية المتمتعين بالتغطية الاجتماعية ابتداء من 01 جانفي 2021 طبقا لأحكام الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 المتعلق بالتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية .

ويرجع ذلك لصعوبات فنية على مستوى منظومة انصاف لتفعيل تاريخ بداية الانتفاع علاوة على ضرورة التثبيت في قائمة الإطارات المسجدية المخول لها التمتع بالتغطية الاجتماعية مما تطلب إجراء تقاطعات مع الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومصالح وزارة المالية مع الإشارة أن هذه الإطارات كانت قبل بداية انتفاعها بالتغطية الاجتماعية طبقاً للأحكام الأمر الحكومي المذكور تتمتع بالتغطية الصحية حسب نظام التعريف المنخفضة أو نظام العلاج المجاني .

المؤشر 9-2-2: نسبة الأعوان المتكونين في المجالات ذات الأولوية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	14	62,6	6,26	10	0,23	11	%

تعتبر نسبة الأعوان المتكونين في المجالات ذات الأولوية سنة 2021 مقبولة مقارنة بما وقع تقديره في المشروع السنوي للأداء لنفس السنة. ومن الأسباب التي حالت دون إمكانية بلوغ القيمة المنشودة هو ارتفاع كلفة الدورة التكوينية المتعلقة بالقيادة الإدارية المنجزة لفائدة المديرين الجهويين للشؤون الدينية بكلفة تقارب 13 أدر. ولعل من أهم الإشكاليات التي تعترض تحقيق هذا الهدف صعوبة الملائمة في الوقت الحاضر في ظل ظروف المالية العمومية الحالية بين المهارات والحاجيات نظراً لغياب الإنتدابات الخارجية للمهمة وعدم تحمس الأعوان في مهمات أخرى (وزارات) للنقلة أو الإلحاق لدى مهمة الشؤون الدينية. ويتعين التفكير في إعادة توظيف الأعوان للملائمة قدر الإمكان بين المهارات والحاجيات. ويبقى ذلك رهين توفر المهارات المطلوبة لسد حاجيات خصوصية.

★ الهدف الإستراتيجي 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة بما يحقق

تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة.

ضمان تصرف ناجع في موارد المهمة :

لضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة بما يحقق نجاعة برنامج القيادة والمساندة، يتعين العمل على مزيد ترشيد النفقات العمومية من ناحية ومزيد إحكام تنفيذ ومتابعة تنفيذ ميزانية المهمة بالحرص على تحسين نسق استهلاك الاعتمادات المرصودة بالميزانية من ناحية أخرى. ويعكس هذا الهدف التوجه الإستراتيجي للمهمة لضمان تصرف ناجع في الموارد وقد سجل نسبة إنجاز تعتبر مقبولة وذلك باعتبار أن مؤشرات قياس الأداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية:

المؤشر 9-3-1: الفارق بين تقديرات وإنجازات الميزانية :

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	500	310,94	4.664	1.500	404	341	أ.د

سجل الفارق بين تقديرات وإنجازات الميزانية ارتفاعا سنة 2021 مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة. فقد بلغ هذا الفارق سنة 2021 ما قيمته 4.664 أ.د. ويفسر ذلك أساسا ب:

- تعليق موسم الحج وتأجيل مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن الكريم وترتيبه وتفسيره علاوة على عدم صرف مبلغ 150 ألف دينار دفعا مخصصة للدراسات المتعلقة بتهيئة مقر المهمة ومبلغ 300 ألف دينار لاقتناء سيارات مصلحة على إثر إخلال المزود بالتزاماته التعاقدية سنة 2021.
- عدم خلاص المساهمات المحمولة على المشغل وعلى الأعوان بالنسبة للإطارات المسجدية المتفرغين والمنخرطين في الصندوق الوطني للتقاعد و الحيغة الاجتماعية المتمتعين بالتغطية الاجتماعية ابتداء من 01 جانفي 2021 طبقا لأحكام الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 المتعلق بالتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية للأسباب الأنفة الذكر المذكورة أعلاه .

المؤشر 9-3-2: حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة مقارنة بميزانية المهمة :

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	11,80	28,50	3,48	12,21	6,24	20,02	%

شهد حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة مقارنة بميزانية المهمة انخفاضا ملحوظا بالنسبة لسنة 2021 لتبلغ 3,48 بالمائة مقابل 12,21 بالمائة مقدرة بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة.

وتعتبر هذه النسبة جيدة جدًا حيث يجب ألا تتعدى 10 بالمائة وفي أقصى الحالات 15 بالمائة. وهو ما يفسّر حرص المهمة على ضمان أفضل فاعلية لبرنامج القيادة والمساندة من خلال حسن توظيف الاعتمادات المتعلقة بالأجور ومصاريف التسيير وترشيد استهلاكها مع تأمين الدعم الضروري لبرنامج التنمية الدينية.

المؤشر 9-3-3: كلفة التسيير بعنوان العون:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	17	231,80	41,723	18	18,24	19,697	ألف دينار

شهدت كلفة التسيير بحساب العون ارتفاعا ملحوظا بالنسبة لسنة 2021 لتبلغ 41,723 أ.د مقابل ما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة والمقدر ب 18 أ.د. ويفسّر هذا التباين الملحوظ بين ما تم إنجازه وما وقع تقديره بمراجعة قاعدة احتساب كلفة التسيير بحساب العون والمتمثلة في فسمة كلفة الأجور و نفقات التسيير على عدد الأعوان بالنسبة لسنة 2021. وتجدر الإشارة أنه ستقع مراجعة القيم المستهدفة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2023 بناء على التحيين المتعلق بقاعدة الاحتساب . وتعتبر المتخلدات بالذمة من أهم الإشكاليات التي تعترض تحقيق هذا الهدف خاصّة فيما يتعلق بمصاريف استهلاك الكهرباء والماء بالجوامع والمساجد أمام عدم الترفيع في الإعتماد المخصّص للغرض بالميزانية . ويتعين مزيد تحسيس الإطارات المسجدية بضرورة ترشيد الاستهلاك من ناحية ووضع برنامج لترشيد استهلاك الطاقة بالمعالم الدينية من ناحية أخرى .

2- تقديم تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2021		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (ق.م التكميلي) (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
94,90	172	3.203	3.375	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
94,90	172	3.203	3.375	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
93	141	1.896	2.037	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
93	141	1.896	2.037	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
94,58	615	10.732	11.347	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
94,58	615	10.732	11.347	اعتمادات الدفع	نفقات التدخلات
89,65	210	1.820	2.030	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
13,14	467	71	540	اعتمادات الدفع	نفقات الاستثمار
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	نفقات العمليات المالية
93,94	1.138	17.651	18.789	اعتمادات التعهد	المجموع
91,92	1.397	15.902	17.299	اعتمادات الدفع	المجموع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يبلغ الحجم الإجمالي لميزانية برنامج القيادة و المساندة لسنة 2021 ما قدره 17.839 أ. د . و تجدر الإشارة أنه تم التخفيض في المبلغ الجملي للبرنامج بقانون المالية التكميلي ليلعب 17.299 أ.د.

ومن أهم التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي لميزانية برنامج القيادة و المساندة نذكر أساسا ما يتعلق بالتحويلات في إطار نفس البرنامج والمتمثلة في:

- تحويل اعتماد قدره 212 أ.د داخل القسم الأول التأجير العمومي من الفصل 101 المتعلق بتأجير الأعوان القارين إلى الفصل 100 المتعلق بالمنح المخولة للسلط العمومية.
- تحويل اعتماد قدره 326 أ.د داخل نفس البرنامج الفرعي من القسم الثالث التدخل العمومي من الفصل 300 "التحويلات" إلى القسم الثاني نفقات التسيير الفصل 201 " نفقات تسيير المصالح العمومية " .

ويُتضح من خلال هذا الجدول أن نسب استهلاك الاعتمادات تعهدا ودفعاً تعتبر جيّدة إذ تتجاوز الـ 93 بالمائة باستثناء نفقات الاستثمار فيما يتعلّق باعتمادات الدفع ويرجع ذلك أساسا إلى عدم صرف الاعتمادات الخاصة بالمشاريع التالية :

- تهيئة مقر الوزارة بمبلغ 150 ألف دينار تعهدا ودفعاً.
- بناء إدارة جهوية بباجة بمبلغ 1.080 ألف دينار تعهدا و130 ألف دينار دفعاً.

- اقتناء سيارات للإدارات الجهوية والمصالح المركزية بمبلغ 300 أ.د. تعهدا و 150 أ.د. دفعا نظرا لإخلال المزود بالتزاماته التعاقدية.

- اقتناء منظومات إعلامية بمبلغ 100 أ.د. تعهدا و 50 أ.د. دفعا.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (ق.م أصلي أو تكميلي) (1)	بيان الأنشطة	بيان البرامج الفرعية
نسبة الإنجاز (1)/(2) %	المبلغ (1)-(2)				
96,44	52	1.408	1.460	النشاط 1: القيادة	برنامج فرعي 1:
94,46	857	14.494	15.839	النشاط 2: الدعم	القيادة والمساندة (مركزي)
91,92	1.397	15.902	17.299	المجموع	

بلغت نسب استهلاك الاعتمادات الخاصة بنشاط القيادة والمساندة مقارنة بالتقديرات نسبة تجاوزت 94 بالمائة. وتعتبر هذه النسب مرتفعة وهو ما يفسر سعي الوزارة لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الفرعي " القيادة والمساندة " وفقا للأهداف المرسومة بالبرنامج لبلوغ القيم المنشودة.

ويبرز من خلال هذا الجدول الإنعكاس المباشر على أداء البرنامج للأنشطة المنجزة ودعائم الأنشطة في علاقة بالميزانية المخصصة له حيث أمكن تحقيق النتائج التالية المبينة أعلاه (في الجزء الخاص بعرض وتحليل نتائج مؤشرات الأداء) والتي يجدر التذكير بها على هذا المستوى :

◀ في علاقة بالهدف الاستراتيجي الأول " تحسين حوكمة المهمة " : النشاط عدد 1 " القيادة " أمكن تحقيق ما يلي:

- تحقيق نسبة تنفيذ لقرارات وتوصيات لجان القيادة ذات الأولوية (لجنة قيادة ومتابعة وتقييم إرساء منظومة التصرف

في الميزانية حسب الأهداف) سنويا تقدر بـ 80 % مقارنة بالتقديرات التي تبلغ 85 % وبيّن ذلك حرص المهمة

على تنفيذ توصيات اللجنة وسعيها لتذليل الصعوبات المتعلقة بإرساء المنظومة واقتراح الحلول لتجاوزها.

- تحقيق نسبة تطوّر لعدد زيارات المواقع العمومية للمهمة سنويا تقدر بـ 312 % مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع

السنوي للأداء لنفس السنة (37%) أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 843% إذ بلغ عدد زيارات المواقع العمومية للمهمة

312.174 زائرا (176.000 زائرا بالنسبة للموقع الرسمي للوزارة و 136.174 بالنسبة لصفحة الفيسبوك).

◀ في علاقة بالهدف الاستراتيجي الثاني " إحكام التصرف في الموارد البشرية مع الملائمة بين المهارات والحاجيات

بما يضمن الإتصاف وتكافؤ الفرص " : النشاط عدد 2 " الدّعم " توصلت المهمة إلى تحقيق ما يلي :

- التحكم في الفارق بين التقديرات والإنجازات المتعلقة بحجم كتلة الأجور سنة 2021 مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة إذا استثنينا مبلغ 2.907 أد الذي لم يتسن خلاصه بعنوان المساهمات المحمولة على المشغل وعلى الأعوان بالنسبة للإطارات المسجدية المتفرغين والمنخرطين في الصندوق الوطني للتقاعد و الحيطرة الاجتماعية المتمتعين بالتغطية الاجتماعية ابتداء من 01 جانفي 2021 طبقا لأحكام الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 المتعلق بالتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية .

- تحقيق نسبة مقبولة للأعوان المتكونين في المجالات ذات الأولوية تقدر ب 6,26 بالمائة مقابل تقديرات في حدود 10 بالمائة .

◀ في علاقة بالهدف الاستراتيجي الثالث " ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة بما يحقق تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة " : النشاط عدد 2 " الدعم " توصلت المهمة إلى تحقيق ما يلي :

- التحكم في الفارق بين التقديرات والإنجازات المتعلقة بالميزانية 2021 مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة . فقد بلغ هذا الفارق سنة 2021 ما قيمته 4.664 أد . ويفسر ذلك أساسا بتعليق موسم الحج وتأجيل مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن الكريم وترتيبه وتفسيره علاوة على عدم صرف مبلغ 150 ألف دينار دفعا مخصصة للدراسات المتعلقة بتهيئة مقر المهمة ومبلغ 300 ألف دينار لاقتناء سيارات مصلحة على إثر إخلال المزود بالتزاماته التعاقدية سنة 2021 .

وإضافة إلى ما تقدم فإنه لم يقع خلاص المساهمات المحمولة على المشغل وعلى الأعوان بالنسبة للإطارات المسجدية المتفرغين والمنخرطين في الصندوق الوطني للتقاعد و الحيطرة الاجتماعية المتمتعين بالتغطية الاجتماعية ابتداء من 01 جانفي 2021 طبقا لأحكام الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 المتعلق بالتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية للأسباب المبينة أعلاه .

- تحقيق انخفاض ملحوظ في حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة مقارنة بميزانية المهمة حيث بلغ 3,48 بالمائة مقابل تقديرات ب 12,21 بالمائة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021. وهو ما يبرز حرص المهمة على ضمان أفضل أكثر فاعلية لبرنامج القيادة والمساندة من خلال حسن توظيف الاعتمادات المتعلقة بالأجور ومصاريف التسيير وترشيد استهلاكها مع تأمين الدعم الضروري لبرنامج التنمية الدينية.